

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا قد جرى منذ دخول الإسلام فيها. وكان الهدف الأول الأساسي من تعليم اللغة العربية لمهمة الدين وفهم الشرائع من مصادر دين الإسلام الأساسية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية (احمد فوعد, ٢٠٠٤: ٢٢) ، حيث أن كلا منهما مكتوب باللغة العربية. تنقسم أهداف تعليم اللغة العربية إلى قسمين: أهداف عامة وخاصة. اما الأهداف العامة فهي ما يتوقع أن يحققه التلاميذ من مقررات اللغة العربية في نهاية المرحلة التعليمية. وأما الأهداف الخاصة فهي أصغر وأكثر تحديدا من العامة و يمكن أن تتحقق في وحدة دراسية معينة أو مستوى معين, وتكون مشتقة من الأهداف العامة و يتضح فيها ما يسمى بالحد الأدنى للأداء أو درجة الكفاية اللغوية التي ينبغي أن يكون عليها تلاميذ في المرحلة التعليمية (رشدي احمد طعيمة, ١٩٨٦: ١٧٤). بعبارة أخرى إن الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية هي إقدار التلاميذ على استيعاب المهارات اللغوية و استخدامها.

هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهاره الاستماع هي العمليات التي تتطلب من المستمع أن يعطي اهتماما كبيرا للحديث الذي تتلقاه. ومهاره الكلام هي القدرة على نطق أصوات الكلام للتواصل مباشرة بين المتكلم و المخاطب. ومهاره القراءة هي القدرة على فهم محتوى شيء مكتوب بواسطة نطقه. ومهاره الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عما في

الذهن, ابتداء من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل الإنشاء (أشيف هيرماوان, ٢٠١١: ١٥١).

ومهارة الكلام لها مجالات القدرة لتطويرها كالمجادلة و الحوار. الحوار هو جزء من قدرة على مهارة الكلام (على أحمد, ٢٠٠٧: ٧٨) والقدرة على الحوار في تعليم اللغة العربية الأساسي تستطيع أن تساعد التلاميذ على تطبيق المفردات في الحوار. واما المفردات فهي مجموعة الكلمات المعينة التي تشكل اللغة (ديدية وحي الدين, ٢٠١٣: ١٠٣) أو أصغر وحدة لغوية لها معنى خاص.

من الواقع أنّ تعليم اللغة العربية مع اختلاف خصائصها و الدوافع لدراستها في المجتمع غير العربي لا يخلو من المشكلات التي تواجهه. لأن اللغة العربية ليست لغة سهلة في تعلمها. (أشيف حيرماوان, ١٠٠ : ٢٠١١) كثير من التلاميذ يشعرون بصعوبة في تعليم اللغة العربية لأن أكثرهم يتعبون أنها صعبة كما وقع في مدرسة الرّوضة الصف الثامن شيلينجي باندونج .

اعتمادا على الملاحظة الأولى عند تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج يعرف أن قدرة التلاميذ و ميولهم إلى تعليم اللغة العربية منخفضة جدا . ويعرف أيضا أن متوسط قيمتهم في تعلم اللغة العربية ٧٠ لكنه كثير منهم لا يحصلون على أقصى القيمة و يعتبر ميولهم فيه منخفضة. ومما أدى إليها أنّ بعض التلاميذ لا يهتمون بمادة حينما يشرحها المدرس اللغة العربية لأنه لا يستخدم وسائل التعليم كما أنهم لا يعملون الواجبات المنزلية . تعليم اللغة العربية في الصف الثامن يعتمد على زيادة المفردات و حفظها فحسب. وهذه المشكلة كما ظهر في مادة الحوار حيث يعلمها المدرس حرفيا و لا يتطلب من التلاميذ فهم الحوار ولا تطبيق المفردات التي قد تمّ تعليمها. ولذلك يجب على المدرس أن يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة .

ومن الواضح أن الوسائل التعليمية يمكن أن تؤدي دورا هاما في النظام التعليمي، لأنها تساعد بشكل كبير على إثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيارة خبرتهم، مما يجعلهم أكثر استعداداً وأوفق مواجا للتعلم (عبد الرحمن كدوك، ٢٠٠٠: ٦٧). ورأى التوجهي أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزويد المفاهيم على التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمية (حسين حمدي التوجي، ٢٠١٠: ٤٤)

من الوسائل التعليمية وسيلة تدوير الكرة التي تستخدم لتسهيل عملية التعليم و التعلم. وسيلة تدوير الكرة هي تطور اللعبة التي قد أوجدها كينج كوفي (king company) في تاريخ ١٣ فبراير. ومستخدمها وصل إلى ١٠٠٠ في كل شهر في السنة ٢٠١٧. وضعت وسيلة تدوير الكرة لتحسين قدرة التلاميذ على الحوار العربي. اذا حفظت المفردات فيأتي تطبيقها في الحوار البسيط بسهولة لأن الصورة و الرمز في هذه الوسيلة تسهل التذكر. وأما فوائد هذه الوسيلة فهي صقل المهارات و القدرة على حلّ المشكلات (ريسكا نونافا ريانا: ٢٠١٨).

إذا تمّ استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم اللغة العربية لمادة المفردات فيمكن ترقية قدرة التلاميذ الحوار الذي يتأسس عليها. لأن المفردات تزيد سهولة الحوار وتساعد التلاميذ على تذكرها وتجعلهم يفهمونها ثم هم يسهلون لتطبيق هذه المفردات في الحوار.

بناء على ذلك تريد الكاتبة إجراء البحث التجريبي عن إحدى وسيلة في تعليم اللغة العربية في محور الموضوع الآتي: " استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية و أثره في قدرة التلاميذ على الحوار العربي (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الرّوضة الثانوية الإسلامية شيلنجي باندونج)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خليفة البحث السابقة, تحقيق مشكلات البحث كما يلي :

١. كيف قدرة التلاميذ على الحوار العربي في الصف الثامن بمدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج قبل استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية؟
٢. كيف قدرة التلاميذ على الحوار العربي في الصف الثامن بمدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج بعد استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية؟
٣. كيف أثر استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية على قدرة التلاميذ على الحوار في الصف الثامن بمدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج؟

الفصل الثالث : أغرض البحث

١. لمعرفة قدرة التلاميذ على الحوار العربي في الصف الثامن بمدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج قبل استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية
٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على الحوار العربي في الصف الثامن بمدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج بعد استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية
٣. لمعرفة أثر استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية على قدرة التلاميذ على الحوار في الصف الثامن بمدرسة الرّوضة شيلينجي باندونج

الفصل الرابع : فوائد البحث

تشتمل الفوائد في هذا البحث على فوائد نظرية وعملية كما يلي :

١. الفوائد النظرية

إن نتائج هذا البحث مفيدة لإثراء العلم و يمكن أن توفر المعلومات عن استخدام وسيلة تدوير الكرة (Rolling Ball Game) بديلا من وسائل التعليم لترقية تطبيق المفردات العربية في الحوار

٢. الفوائد العلمية

إن نتائج هذا البحث مفيدة للتلاميذ و المدرس و المدرسة كما يلي:

أ. الفوائد للتلاميذ

(١) أن ينفع هذا البحث لترقية نتائج تعلم التلاميذ وعمليتهم في استيعاب المفردات العربية خاصة في تعليم الحوار باستخدام وسيلة تدوير الكرة

(٢) أن يدعو التلاميذ إلى أن يكونوا أكثر نشاطا في عملية التعليم

(٣) أن يخلق أنشطة التعليم متنوعة وممتعة و اكتساب خبرات التعليم

(٤) أن ينمي شعور المسؤولية علي كل تلميذ

(٥) أن يشجع التلاميذ لإعداد أنفسهم بأفضل ما يمكنهم من مناقشة

المجموعة.

ب. الفوائد للمدرس

(١) عسى أن يكون هذا البحث يحث المدرس على تعليم المفردات

العربية باستخدام وسيلة تدوير الكرة لتأكيد معنى في الحوار

(٢) أن يشجع المدرس على إعداد طرق التعليم المتنوعة حتى يصبح

أنشطة التعليم و التعلّم أكثر متعة

ج. الفوائد للمدرسة

أن يعطي البحث المفيدة للمدرسة لتحسين عملية التعليم و التعلّم في مادة الحوار و تعليم المفردات العربية خاصة وغيرها عاما حتى تتحسن نتائج التعليم.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية منظمة لقيادة وإرشاد التعلم. هذه العملية تجعل التلاميذ يتعلمون شيئا بفعالية و كفاية. قال محمّد سرّيا (٢٠٠٤: ٧) إن التعلم هو عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغيير السلوك الجديد كله نتيجة التجربة من خبراته في تفاعله مع البيئة .

تعليم اللغة العربية هو معالجة المواد الدراسية المقررة في المنهج التربوي للحصول على الأغراض المعينة التي تهدف إليها المدرسة. حتى يؤثر هذا التعليم في تسهيل فهم اللغة العربية لمن يتعلمها من قبل. ومن المعروف أن تعليم اللغة العربية لا ينفصل من تعليم أربع المهارات في اللغة منها مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ومن أربع المهارات اللغوية الأربعة مهارة الكلام التي تفهم الأصوات العربية أو المفردات في القواعد النحوية والصرفية فطبعا لنقل الأفكار من القدرة التي يمكن تطويرها كنطق الأصوات والمحادثة و المجادلة والحوار .

الحوار في معجم المنور (١٩٧٤: ٣٣٣) هو الجواب أو السؤال و الإجابة أو المحادثة. قال فخر الرازي (٢٠٠٩: ٢٨) إن الحوار نمط أو شكل من النص الذي يتضمن الموضوع حيث يجري معالجته بين شخصين أو أكثر . إن من أهداف الحوار تشجيع التلاميذ على تقديم أفكارهم و ممارستهم التدريبات ببحث المسائل

و تحليلها و ممارستهم القيام بالحوار العربي (محمد عطية الأبرشي، ١٩٥٠: ٢٨٣-٢٧٢). لا يتمّ تعليم الحوار بلا إتقان المفردات، لأنّ التفاهم و الفهم (الفهم و الإفهام) هما الهدف الأساسي و الأهداف التعليمية للغة العربية. (نانانج قاسم، ٢٠١٦: ٧٠) فهناك علاقة واضحة بين المفردات والحوار .

قال هرون (٢٠٠٧: ٢) إنّ المفردات هي مجموعة الكلمات التي تشكل اللغة وتدور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع. إن قدرة الفردت على المهارات اللغوية الأربع تعتمد على إتقان مفرداته. إن المفردات العربية هي مجموعة الكلمات المعينة التي تشكل اللغة (ديدية وحى الدين، ٢٠١٣: ١٠٣). و كانت المفردات مجموعة الألفاظ التي يعرفها الفرد و تمكنه على استخدامها في تكوين وتنظيم الجملة المفيدة الجيدة. (سوهارنو ٢٠٠٨)

من الضروري أن تعليم المفردات لمادة الحوار يحتاج الى الوسائل التعليمية لأنها هي كل أداة يستخدمها المدرس من أجل تحسين عملية التعليم والتعلّم، أو تنمية الاتجاهات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، الوسيلة التعليمية يستخدمها المدرس لتوصيل الأفكار أو الحقائق أو المعاني للتلاميذ. ذلك من أجل جعل الدروس أكثر تشويقاً وإثارة، ولجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت. وبذلك أن لهذه الوسائل أهمية كبرى في تدريس المواد المختلفة، ومن بينها اللغة العربية (عبد العليم إبراهيم، دون السنة: ٤٣٢)

إحدى الوسائل التعليمية هي وسيلة لعبة. لأن هدفها لترقية دافعية التلاميذ و جعل جو الفصل ممتعا (سمية و ليويس ٢٠٠٨: ٣٢). و الألعاب اللغوية لها غرضان مزدوجان لاكتساب الإثارة و ممارسة مهارات لغوية معينة (راشيدى ٢٠٠٩: ٧٩-٨٠). وسيلة التعليم هي كل شيء يمكن استخدامه لنقل الرسالة او المعلومات في عملية التعلم و التعلّم بحيث يمكن أن تحفز انتباه

التلاميذ و اهتمامهم (ارشاد ٢٠١٣ : ١٠). بالوسيلة المسلسلة يحاول المدرس و التلاميذ فهم محتويات النص بدون ترجمة الكلمات و الجمل, لكنهم يحاولون فهم ما في النص (عين ٢٠٠٧ : ١١٥).

وكذلك تكون وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات العربية لترقية فهم المفردات على الحوار العربي, لأنها لترقية رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية ولترقية فهم المفردات في الحوار العربي بثقة لأن جو الفصل ممتع بها. وسيلة تدوير الكرة هي نتيجة تطوير اللعبة التي تتم عبر الانترنت (fame online) من تأليف كينج كاومفاني king company في التاريخ ١٣ فيبروير.

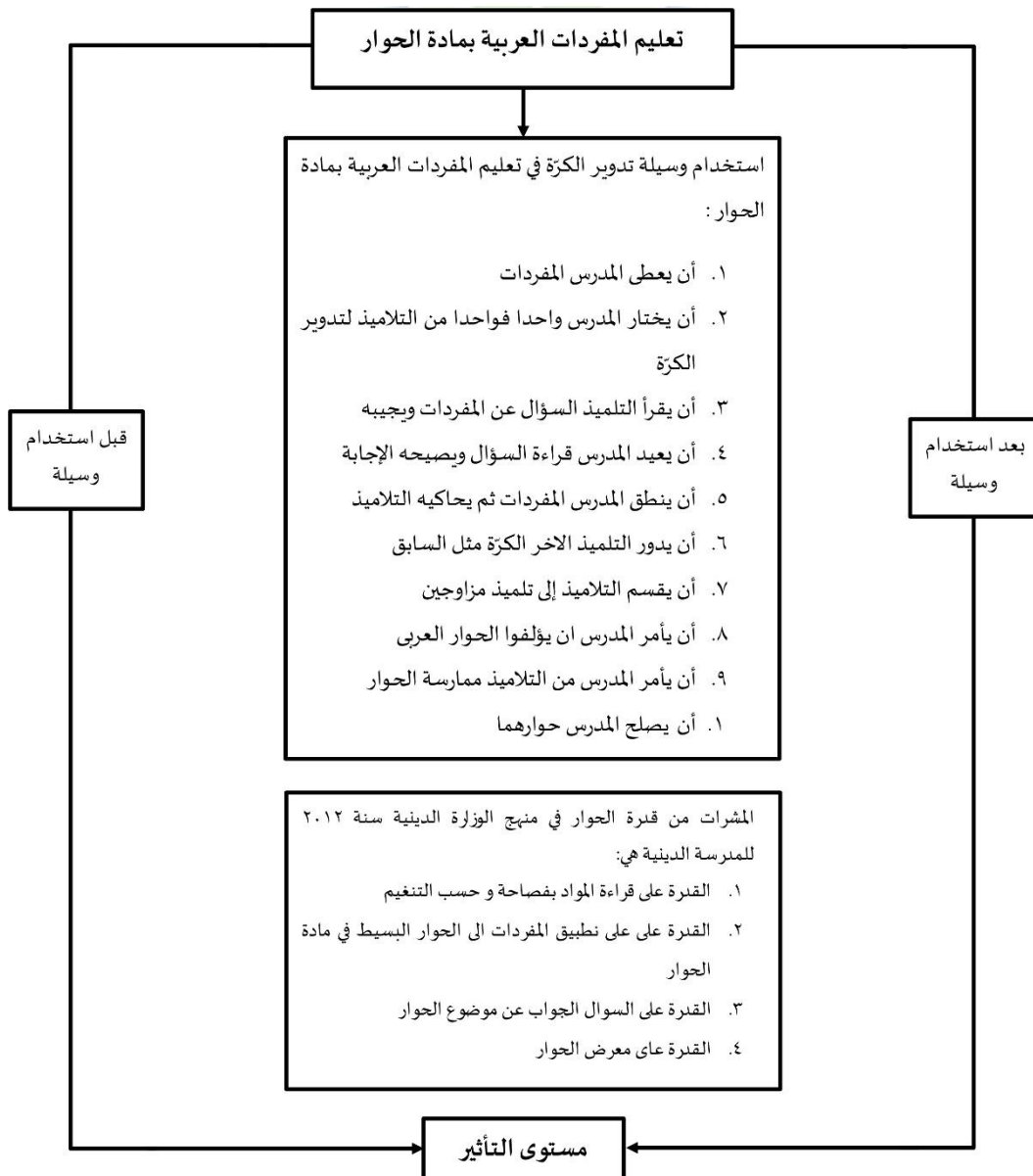
أما الخطوات في استخدام وسيلة تدوير الكرة فهي كما يلي :

- (١) أن يعطى المدرس المفردات
 - (٢) أن يختار المدرس واحدا فواحدا من التلاميذ لتدوير الكرة
 - (٣) أن يقرأ التلميذ السؤال عن المفردات ويجيبه
 - (٤) أن يعيد المدرس قراءة السؤال ويصححه الإجابة
 - (٥) أن ينطق المدرس المفردات ثم يحاكيه التلاميذ
 - (٦) أن يدور التلميذ الاخر الكرة مثل السابق
 - (٧) أن يقسم التلاميذ إلى تلميذ مزوجين
 - (٨) أن يأمر المدرس أن يؤلفوا الحوار العربي
 - (٩) أن يأمر المدرس من التلاميذ ممارسة الحوار
 - (١٠) أن يصلح المدرس حوارهم
- تعليم المفردات ليس يعلم المفردات ثم أمر التلاميذ لحفظه ولكن يجيب ان تطبيقه با لحوار المناسب, وكذلك إن المؤشرات من قدرة الحوار في منهج الوزارة الدينية سنة ٢٠١٢ للمدرسة الدينية هي :

١. القدرة على قراءة المواد بفصاحة و حسب التنغيم
٢. القدرة على على تطبيق المفردات الى الحوار البسيط في مادة الحوار
٣. القدرة على السؤال الجواب عن موضوع الحوار
٤. القدرة على معرض الحوار

لبيان العلاقة بين استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم اللغة العربية وأثره في قدرة التلاميذ على الحوار العربي تقدم الكاتبة الرسم البياني الآتي :

الجدول ١



الفصل الخامس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب إثبات حقيقتها. وتكشف الفرضية عن الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. فالفرضية هوحقيقة مؤقتة التي يحددها الكاتبة, و لكن لم يزال وجوب أثباتها و اختبارها او تجريب حقيقتها (سوهارسني أريكونتو ٢٠٠٦: ٢٥)

على أساس البيان السابق تقرر الفرضية في هذا البحث وهي :

- أ. الفرضية الصفرية : وجود أثر استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات على قدرة التلاميذ على الحوار في الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج
- ب. الفرضية المقترحة : عدم أثر استخدام وسيلة تدوير الكرة في تعليم المفردات على قدرة التلاميذ على الحوار في الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج .

لتحقيق واقعية الفرضية في هذا البحث يعقد حساب إحصائي لقيمة " ت " بمقارنة بين قيمة " ت " الحسابية و " ت " الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪, ثم تعين واقعية الفرضية بالجد الآتي :

أ. إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أصغر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة يعنى وجود أثر .

ب. إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أكبر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة يعنى عدد أثر.

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

و من البحوث السابقة المناسبة لهذا البحث هي :

١. أداوية, رابية, ٢٠٢٠. الطالبة لشعبة تعليم الدينية الإسلامية كلية التربية والتعليم في جامعة الإسلامية الحكومية انتاساري بانجارماسين, كاليمانتان جنوبية, موضوع: اثر نموذج التعليم كوفرات من *Jigsaw* باستخدام

وسيلة تدوير الكرة على نتائج تعليم التلاميذ في المادة تماتك الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الحكومية ٦ بانجارماسين. تخلص الكاتبة أن نتائج أثر نموذج التعليم كوفراتف من *Jigsaw* باستخدام وسيلة تدوير الكرة على نتائج التعليم عالية. اعتمادا على تحليل مخرجات التعليم في الفصل التجريبي و الفصل الضابط، نتائج تعليم في الفصل التجريبي زاد ٤٢,٨٤ من المتوسط في الاختبار القبلي ٤٦,٩٧ الى ٨٩,٨١ في المتوسط الاختبار البعدي. باستخدام عملية حسابية مان ولقوسنة (*uji Man Whitney*) وكذلك إن نتائج اثر نموذج التعليم كوفراتف من *Jigsaw* باستخدام وسيلة تدوير الكرة على نتائج تعليم.

٢. مجلة ليلا موفيدا، زخيرا، احمد مفتاح الدين، الطلاب و الطالبات لشعبة اللغة و الفنون في جامعة الحكومية سمارانج. موضوع: تدوير الكرة : تطوير وسيلة التعليم لمهارات الكلام اللغة العربية للصف التاسعة بمدرسة الثانوية الإسلامية فكالونجان. ثلاث موضوعاته هي: يومياتنا في البيت، يومياتنا في المدرسة، و الساعة . تحصل الكاتبة على أن نتائج الفرضية مردودة لأن الإختبار البعدي ٣٩,٠٧ و الإختبار القبلي ٢٧,٤٢ و كذلك إن المنتجات الجديدة أكثر فعالية من المنتجات القديمة.

نظرا إلى البحوث السابقة ترى الكاتبة أن البحث الذي تقوم به الكاتبة مختلف منها . وهذا الاختلاف من حيث المتغير ومكان البحث . المتغير في هذا البحث هي قدرة التلاميذ على الحوار العربي. ومتغير البحث السابق الأول هو نتائج التلاميذ في المادة "تماتيك" واما متغير البحث السابق الثاني هي لترقية مهارات الكلام. وأما مكان البحث في هذا البحث هو في الصف الثامن بمدرسة الرضة شيلينجي باندونج. اما مكان البحث السابق الأول هو في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ٦ بانجارماسين وأما مكان البحث السابق الثاني هو في الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية فكالونجان .